

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع البحث

في هذا البحث، اعتمد الباحث على المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات على شكل أرقام. ثم عُولجت البيانات الرقمية وحُللت للوصول إلى معلومات علمية مستخلصة من هذه الأرقام.<sup>٤٣</sup>

في هذا البحث، استخدم الباحث تصميم البحث على شكل تصميم شبه تجريبي (Quasi Experimental Design). يُستخدم هذا المنهج التجريبي عندما ترغب الباحثة في إجراء تجربة لدراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في ظل ظروف خاضعة للسيطرة.<sup>٤٤</sup> يستخدم هذا البحث نموذج تصميم بحوث تجريبية باستخدام اختبار قبلي وبعدي لمجموعي الضابطة والتجريبية (Non-Equivalent Pretest and Posttest Control Group Design). في هذا البحث، يتم إعطاء كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية اختبارًا قبليًا لمعرفة حالتها قبل المعالجة. ثم، بعد المعالجة، تظهر نتيجة المعالجة من خلال مقارنة متوسط قيم الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تلقت المعالجة والمجموعة الضابطة التي لم تتلق المعالجة.<sup>٤٥</sup>

#### ب. متغيرات البحث

يمكن تمييز المتغيرات في هذه الدراسة بناءً على موقعها ونوعها، وهي المتغير المستقل والمتغير التابع.

#### ١. المتغير المستقل

<sup>43</sup> Nanang Martono, *Metode Penelitian Kuantitatif: Analisis Isi dan Analisis Data Sekunder* (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), 21.

<sup>44</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2019), 110.

<sup>45</sup> Johar Arifin, *SPSS 24 untuk Penelitian dan Skripsi*, (Jakarta: Elex Media Koputindo, 2017), 96.

المتغير المستقل (Variabel Independent) هو المتغير الذي يؤثر أو يتسبب في تغييرات تؤدي إلى ظهور متغير تابع.<sup>٤٦</sup> في هذا البحث، المتغير المستقل هو برنامج قطرب، والذي يُعبر عنه بـ (X).

## ٢. المتغير التابع

المتغير التابع (Variabel Dependen) هو المتغير الذي يتأثر أو يصبح نتاجاً نتيجة لوجود المتغير المستقل.<sup>٤٧</sup> في هذا البحث، المتغير التابع هو فهم التصريف اللغوي لدى الطلاب في معهد الزينية بانياكان كديري، والذي يُعبر عنه بـ (Y).

## ج. المجتمع وعينة البحث

### ١. مجتمع البحث

المجتمع البحثي هو مجموعة عامة تتألف من أشياء أو موضوعات ذات صفات وخصائص معينة يقوم الباحث بدراستها بهدف استخلاص النتائج.<sup>٤٨</sup> يمكن أيضاً تفسير المجتمع على أنه الكيان الكامل الذي يُراد دراسته. كان مجتمع هذا البحث هو طلاب الصف الوسطى في معهد الزينية بانياكان كديري، بإجمالي ٣٠ طالباً.

### ٢. عينة البحث

عينة البحث هي جزء من المجتمع الذي يُجرى التحقيق عليه، أو يمكن القول إنها تمثل مجموعة مصغرة من المجتمع الكلي.<sup>٤٩</sup> كانت التقنية المستخدمة في هذا البحث هي تقنية أخذ العينات غير الاحتمالية (non-probability sampling) في شكل أخذ العينات القصدية (purposive sampling)، وهي تقنية تعتمد على

<sup>46</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 29.

<sup>47</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 29.

<sup>48</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 285.

<sup>49</sup> Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), 215.

اعتبارات أو أهداف معينة، بالإضافة إلى بعض الخصائص أو السمات المعروفة مسبقاً. وسيتم إعطاء الأولوية للمواد المتعلقة بالأفعال العربية مثل الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر مع الضمائر التابعة لها.

اختار الباحث في هذا البحث طلاب الصف الوسطى الأول وفصل الوسطى الثاني بعدد ٣٠ طلاب، ثم أخذ عدد ١٥ طلاب كفصل ضابط وأخذ عدد ١٥ طلاب آخرين كفصل تجريبي. اختار الباحث الصف الوسطى الأول الصف الوسطى الثاني لأنهم بدأوا لتوهم في دراسة الصرف.

#### د. أسلوب جمع البيانات

جمع البيانات هو جميع أشكال استقباله التي تتم من خلال تسجيل الأحداث، وحسابها، وقياسها، وتدوينها.<sup>٥٠</sup> أما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث فهو كما يلي:

##### ١. الاختبار

الاختبار هو تقنية قياس تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات أو سلسلة من المهام التي يجب على المستجيبين القيام بها أو الإجابة عليها.<sup>٥١</sup> وأما الاختبار المستخدم في هذا البحث فهو يتمثل في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. الهدف من هذا الاختبار هو معرفة نتائج فهم التصريف اللغوي لدى الطلاب بمعهد الزينية بانياكان كديري قبل وبعد استخدام برنامج قطرب (Quthrub).

##### ٢. المقابلة

<sup>50</sup> Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: CV. Mandar Maju, 2009), 225.

<sup>51</sup> Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru*, 226.

المقابلة هي إحدى التقنيات المستخدمة لجمع المعلومات أو البيانات من المستجيبين. كإحدى طرق البحث، تُعد المقابلة غالبًا الخيار الأول قبل اللجوء إلى أساليب أو أدوات جمع البيانات الأخرى.<sup>52</sup> المقابلة هي عملية تفاعل بين شخصين أو أكثر في البحث، يتم من خلالها طرح الأسئلة والإجابة عليها بشكل مباشر، حيث يقوم أحد الأطراف بطرح الأسئلة بينما يقدم الطرف الآخر المعلومات أو التوضيحات المطلوبة.<sup>53</sup>

في هذا البحث، استخدم الباحث طريقة المقابلة غير المنظمة. المقابلة غير المنظمة هي مقابلة مرنة حيث لا يستخدم الباحث دليل مقابلة معد بشكل منهجي وكامل لجمع البيانات.<sup>54</sup> في هذا النوع من المقابلة، يتحدث المحاور مع المصدر بشكل غير رسمي وطبيعي، مما يجعل المصدر لا يشعر أنه يخضع للمقابلة. الأداة المستخدمة في هذه المقابلة هي ملاحظات ميدانية. من مميزات هذه التقنية أن المحاور يمكنه جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات. أما من عيوبها فهي أنه قد يُنسى بعض النقاط الهامة.<sup>55</sup>

تُستخدم هذه المقابلة غير المنظمة لاستخلاص المعلومات حول عملية التعليم في الفصل قبل إجراء البحث، بما في ذلك المشاكل التي يواجهها معلم الفصل الذي يشارك في البحث. كما تهدف المقابلة إلى فهم حالة الطلاب في فصل الوسطى في معهد الزينية بانيسان كيديري، بالإضافة إلى جمع معلومات عن تاريخ تأسيس المعهد والبيانات الأخرى التي يحتاجها الباحث من الأطراف الذين يمتلكون المعرفة اللازمة.

<sup>52</sup> Fandi Rosi Sarwo Edi, *Teori Wawancara Psikodiagnostik*, (Yogyakarta : Leutikaprio, 2016), 1-2.

<sup>53</sup> Cholid Narbuko, Adi Achmadi, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2013), 83.

<sup>54</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 107- 108.

<sup>55</sup> Eko Prastyo, *Ternyata Penelitian Itu Mudah, Panduan Melaksanakan Penelitian Bidang Pendidikan*, (Lumajang :Penerbit EduNomi, 2015), 34.

## هـ. أدوات البحث

يجب أن تتوفر أدوات البحث لجمع البيانات اللازمة وتحقيق نتائج البحث بدقة، حيث تسهم هذه الأدوات في جمع أكبر كمية ممكنة من المعلومات. تُستخدم أدوات البحث كوسائل لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية التي يتم ملاحظتها.<sup>56</sup> تستخدم الأدوات في هذا البحث أسئلة الاختبار.

تتكون أسئلة الاختبار المستخدمة من مرحلتين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث يتم استخدام نوع الاختبار الاختيار من متعدد. في الوقت نفسه، يتم إعطاء اختبار الاختيار من متعدد لطلاب الصف الوسطى لترقية فهم التصريف اللغوي لدى الطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابط.

## و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

### ١. تحليل الحالة

يهدف تحليل الحالة الأولية إلى تحديد حالة الطلاب قبل تقديم العلاج لهم في كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط. قبل تلقي العلاج، تم إجراء اختبار أولي للطلاب من كلا الفصلين لقياس فهم التصريف اللغوي. بعد ذلك، تم تحليل البيانات المستخلصة من نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي والفصل الضابط باستخدام اختبارات الحالة الطبيعية، واختبار التجانس، واختبار القدرة الأولية لقياس فهم التصريف اللغوي.

### أ) اختبار الحالة الطبيعية

<sup>56</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 256.

تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية لتحديد طبيعة بيانات قيمة الاختبار من الفئتين التجريبية والضابطة. لاختبار ذلك، تم استخدام اختبار كولموجوروف - سميرونوف بمساعدة برنامج SPSS. المعايير لاختبار الحالة الطبيعية هي أنه إذا كانت قيمة  $(p \text{ \textbackslash})$  (significance) أكبر من  $0,05$ ، فيمكن القول بأن البيانات طبيعية.

### ب) اختبار التجانس

يتم إجراء اختبار التجانس لتحديد ما إذا كانت العينة تأتي من مجتمع متجانس. يُعتبر مجتمع الدراسة متجانسًا إذا كان التباين في نتائج الاختبار لفهم التصريف اللغوي لدى الطلاب لدى طلاب الصف التجريبي وطلاب الصف الضابط هو نفسه. معيار اختبار تجانس البيانات هو أنه إذا كانت قيمة  $(p \text{ \textbackslash})$  (significance) في اختبار ليفين أكبر من  $0,05$ ، فإن البيانات تُعتبر قادمة من مجتمع متجانس.

### ٢. اختبار العينات المستقلة (Independent Sample T-Test)

إذا أظهرت نتائج اختبار العينات المستقلة (Independent Sample T-Test) أن قيمة (Sig. 2-Tailed) أقل من  $0,05$ ، فيمكن القول إن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين الصف التجريبي والصف الضابط، مما يدل على أن تطبيق "فُطْرُب" فعال في تحسين فهم التصريف اللغوي.

### ٣. اختبار الفرضيات (Normalized Gain)

إذا أظهرت نتائج اختبار الطبيعية أن بيانات درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط تتبع توزيعًا طبيعيًا، ويبيّن اختبار التجانس أن بيانات درجات الاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط لها تباين متجانس، فيتم الانتقال إلى اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (T-Test).

يهدف هذا الاختبار إلى إثبات ما إذا كان هناك فرق في نتائج التعلم في الجانب المعرفي بين الطلاب الذين يتعلمون باستخدام الوسائط التعليمية والذين لا يستخدمونها. وبعد إجراء اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (T-Test)، يتم تحديد فعالية الوسائط التعليمية باستخدام اختبار الكسب المطبّع (Normalized Gain)، حيث تنص الفرضية على أن تطبيق "قُطْرُب" فعّال في تحسين فهم التصريف اللغوي لدى الطلاب.

### ز. تقنيات صحة البيانات

اختبار صحة البيانات الكمية يستخدم اختبار الصلاحية واختبار الموثوقية، اللذان يُستخدمان لاختبار قائمة الأسئلة لرؤية ما إذا كانت الأسئلة في الاستبيان التي يملأها المستجيبون مناسبة أم لا، والتي تستخدم لجمع البيانات.<sup>٥٧</sup>

#### ١. صحة فقرات الأسئلة

يُوجّه تحقيق صحة فقرات الأسئلة إلى معلم المادة الدراسية بهدف معرفة مدى ملاءمة الأسئلة من حيث الجوانب المعرفية والبنائية واللغوية/الثقافية، وكذلك لمعرفة مدى صلاحية الأسئلة قبل تقديمها إلى الطلاب.

#### ٢. الموثوقية (Reliability)

سيتم اختبار موثوقية أدوات القياس (الاختبارات) باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث سيتم إعطاء الطلاب نفس الاختبار في وقتين مختلفين. سيتم تحليل نتائج الاختبارين باستخدام معامل الارتباط لتحديد مدى اتساق نتائج الاختبار. كلما ارتفع معامل الموثوقية، زادت جودة الأداة في قياس قدرة الطلاب.

<sup>57</sup> Sujarweni, Wiratna. *SPSS untuk Paramedis*, (Yogyakarta: Penerbit Gava Media. 2012), 172.

## ح. إطار التفكير

إن نجاح عملية التدريس والتعليم يعتمد بشكل كبير على الوسائط التعليمية المستخدمة من قبل المعلمين. إن استخدام الوسائط التعليمية التي تتناسب مع التقدم التكنولوجي يمكن أن يعزز فعالية التعلم ويضمن أن يكون المحتوى الذي يتم تقديمه أسهل في الفهم من قبل الطلاب.

بعد أن لاحظ الباحث حالة عملية تعلم التصريف في معهد الزينية بانياكان كديري، وجد أن الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبة في تصريف الجمل الفعلية. وتتمثل الصعوبة الرئيسية التي يواجهونها في تحديد جذر الكلمة، وهو خطوة مهمة لفهم التصريف. إن هذا يؤثر سلبيًا على قدرتهم في إتقان التصريف اللغوي. في هذه النقطة، وجد الباحث الحل المناسب للتغلب على هذه المشكلة، وهو استخدام برنامج قطرب كوسيلة تعليمية تفاعلية.

يعتقد الباحث أنه بعد اعتماد برنامج قطرب، ستتحسن فهم تصريف الأفعال اللغوية بشكل ملحوظ. بالإضافة إلى ذلك، سيتحفز الطلاب أكثر للتعلم وسيزيد تركيزهم في تقييم أنفسهم لتحسين معرفتهم في هذا المجال.

استنادًا إلى هذه الفرضية، من المتوقع أن يكون هناك فرق واضح في قدرة الطلاب على فهم تصريف الجمل الفعلية بين الذين يستخدمون برنامج قطرب والذين لا يستخدمونه. يمكن تصوير هذا التحليل كما هو موضح أدناه:

